Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وان ترتيبها فيه هو الذي يسوق الى تنسيق اللفظ في العبارة ، وان سر الجمال هو في ترتيبها واقترانها مجتمعة في نسق فني خاص ، وليس في كل منها مفردة • حتى اذا اديل من سلطان العرب ، وأخذت العربية بالتقهقر ، انطوى الادب على نفسه ، وتضاءل النقد وزاءه في اطماره ، وأخذ يعنى بالسفساف والقشور ، الى ان كانت النهضة الاخيرة ، وكان احتكاكنا بالغرب وأدبه وأساليب تفكيره ، فنشط أدبنا من عقاله ، وأخذ النقد يقفو أثره بحيث ظهر في السنوات العشرين الاخيرة ما لا يقل عن عشرين كتابا في النقد النظري والعملي وفنون الأدب ، أذكر منها : « في أصول الادب » لاحمد حسن الزيات ، و « الاسلوب » لاحمد الشايب ، و « النقد الادبي » لاحمد امين ، و « الفنون الادبية » لجماعة من الادباء ، و « النقد الجمالي وأثره في النقد العربي » لروز غريب ، و « النقد الادبي ـ أصوله ومناهجه » لسيد قطب ، و « على المحك » ، و « مجددون ومجترون » لمارون عبود ، و « فن الادب » لتوفيق حكيم ، و « من الوجهة النفسية في دراسة الادب ونقده » لمحمد خلف الله ، و « في الميزان الجديد » لمحمد مندور ، و « الدراسة الادبية » لرئيف خوري ، و « الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث » لمصطفى السحرتي ، و « ثقافة الناقد الادبي » لمحمد النويهي • ولست بناس ما كان لرواد النقد الاربعة في هذا القرن نعيمه والمازني وطه حسين والعقاد من أثر في توجيه النقد في هذا السبيل •

ولعل الذي ساعد على رقي النقد عند الغرب في العصر الاخير اتصال نهضته بأدباء اليونان القدماء وفلاسفتهم من